

عنوان الكتاب : ما وراء التقييم التكويني في الممارسة نظرة من الداخل .

بيان المسؤولية : دبليو جيمس بوبهام ؛ ترجمة د . صالح بن علوان الشمراني

بيانات النشر : الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 2014

ردمك : 978- 9960- 15- 549-4

ملخص الكتاب

يأتي هذا الكتاب تنمة لكتاب مؤلفه " جيمس بوبهام " المعنون بـ " ما وراء التقييم التكويني " الذي سبق أن نقله للغة العربية مكتب التربية العربي لدول الخليج في العام 2012م/1434هـ . ولقد أطلق على المؤلف على هذا الكتاب AT2 ، أما الكتاب الأول أطلق عليه AT1 ، ويركز الكتاب AT2 على التحدي الحقيقي للتقييم القرارات المشتركة في تخطيطه وتطبيقه ، متى يكون أفضل وقت مناسب لجمع البيانات التقييم من أجل تعديل التدريس والتعلم ؟ وبمجرد جمع البيانات ، يستطيع المعلم أن يطرح عدة أسئلة مثل : أي نوع من التصرف ينبغي أن يتخذ ؟ وما السرعة المناسبة ؟ ما حجم ونوع الإعداد الذي يتطلبه التقييم التكويني ؟ كيف يتوافق مع وحدة وخطط دروس موجودة ؟ وكيف يضمن المعلمون بطريقة أفضل أن جهودهم في التقييم التكويني ستصنع الفرق فعلا ؟ ويغطي هذا الكتاب الناحيتين الأساسية (النظرية) للتقييم التكويني وتطبيقاته . يمكنك أن تخمن ، الأسس تأتي أولا .

في **الفصل الأول** ، يقدم إطار مرجعيا جديدا يهدف إلى إعطاء التربويين معرفة أقوى في التطبيقات المتنوعة لعملية التقييم التكويني . حيث قام مؤلف الكتاب بعمل حزمة من التفكير حول إطار مرجعي يسهل فهمه ، وتلك الأفكار وجهت فعليا بمئات من المداخلات مع المعلمين والإداريين في الولايات المتحدة الأمريكية . هذا الإطار المرجعي لن يحتاجه التربويين ، ولكن ذلك ساعده في التفكير بوضوح أكثر حول أكثر اللحظات المناسبة لتوظيف عملية التقييم التكويني . أما **الفصل الثاني** يلقي نظرة على ما أعتقد أنه النسخة الأولية للتقييم التكويني الفاعل – تقدم التعلم – ومحاولات المعلمين لكشف تقدم التعلم والذي ربما أنه أصبح مقدا في خططهم للوحدة .

ويستمر الكتاب في تطبيقات التقييم التكويني وتوضيحاته الخاصة ، ففي **الفصول من الثالث إلى الثامن** ، سوف ننظر أولا إلى القرارات المتنوعة – أو نقاط الاختيار – المشتملة في تخطيط تطبيقات متنوعة للتقييم التكويني ومن ثم سوف نذهب إلى داخل بعض الفصول الدراسية لنركز على طرق محددة يستخدم من خلالها المعلمون تلك التطبيقات ، مباشرة بعدما

ينتهي وصف (تصوير) الفصول الدراسية ، بعد ذلك سوف تقرأ مقابلة مع معلم الصف الذي رأيته في حيز التنفيذ . هذا المعلم يعلق على ماذا كان أو كانت تفكر فيه ، تخطط له ، أو تقرر عند نقاط رئيسة في عملية التقويم التكويني ، وعند نهاية المقابلة في كل فصل ، أفصل رؤية المسؤول التي نأمل أن يفهمها المعلم من المقابلات . **في نهاية كل فصل** ، هناك مجموعة من أسئلة التأمل تهدف إلى توسيع تفكيرك حول محتوى الفصل ، في بعض الأسئلة ، ستسأل بأن تعلق على أنشطة تقويم تكويني محددة ، أو من الممكن ، أن تعلق على الاختيارات التي تقريرا مؤكدة بأن تتحدى مستخدمي التقويم التكويني .